

مشوهة للخلقة مستح الصورة اجيب بان صورة
البشر من حيث هي احسن ساير الصور والسمجة
والمشوهة انما هو بالنسبة لصورة اخرى منها فلو
قابلت بين الصورة المشوهة وبين صورة الزن
او غيرها من الحيوانات لرايت صورة البشر المشوهة
احسن من غيرها منهم من الخطيب **قوله** يعلم ما في
السموات والارض وقوله ويعلم ما تسرون وما
تعلنون وقوله والله عليم بذات الصدور كل واحد
من هذه الثلاث اخص مما قبلها وجمع بينهما
اشارة الى علمه تعالى محيط بالجزئيات والكليات لا يفرق
عنه شيء من الاشياء الخطيب **قوله** انما يا تكم استقام
توبخ او تفرق وقوله بنا الذين كفرنا من قبل اي من
قبلكم وقوله فذوقوا عطوف على كفر واعطف
السبب على السبب وعبر عن العقوبة بالوبال اشارة
الى انها كالشيء الثقيل المحسوس وذلك لان الوبال في
الموصل الثقيل ومنه الوبيل للطعام الذي يتثقل على
المعدة والوبال للمطر الثقيل القطر **قوله**
اي عذاب الدنيا اي وعذاب الآخرة ايضا كما في
السبب واي **قوله** فقالوا البشر معطوف على كانت اي
قال كل فريق من المذكورين في حق رسولهم الذي اتاهم
ابشر يهدينا كما قالت مود بشرنا واحدا نتبعه
وقد

وقد اجمل في الحكاية فاسند القول الى جميع المقام
كما اجمل الخطاب والامر في قوله يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا اه ابو السعود **قوله** **قوله**
للاذكاء ومن غبا وهم انهم انكروا ان يكون الرسول
بشرا وسلموا واعتقدوا ان الله لا يكون مجرا وبشر
مرفوع على الفاعلية بفعل مضمر بعينه المذكور
فالمسألة من باب المشغال وهو المرح ويجوز
ان يكون مبتدأ او ما بعده خبره وقوله يريد به
الجنس فلذلك صح الجمع في قوله يريدون ولم يقل
يهدينا الذي هو مقتضى الظاهر **قوله** **قوله**
فكفر والفا للسببية اي كفرنا وبسبب هذا القول
لا للتعقيب اه شيننا **قوله** واستغنى الله مقتضى
عطف هذا على ما قبله ان يكون عناه تعالى
متاخرا ومسببا عن مجيء الرسل اليهم مع ان عناه
تعالى اذ والجواب عن هذا ان يسلك التاويل
في العطف فيقال واستغنى الله اي اظهر عناه عن
ايماهم حيث لم يلجئهم ولم يضطرهم اليه مع قدرته
على ذلك اه خطيب واستغنى بمعنى المجرى وقال
الزمخشري اي اظهر عناه فالسبب ليست للطلب
اه سمين **قوله** زعم الذين كفروا ان الرعم الرعا
العلم وهو يتعدى الى معمولين وقوله ان لن